

أهمية النشاط البدني الرياضي في الحد من الجريمة عند المراهقين (15-18 سنة)

**The importance of sports physical activity in reducing crime in adolescents
(15-18 years)**

عباسي ياسين*

جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، d.abassiyacine@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/03/31

تاريخ القبول: 2023/02/14

تاريخ الاستلام: 2022/08/10

ملخص:

تجلت مقدمة ومشكلة البحث حول النشاط البدني الرياضي لدى المراهقين للحد من الجريمة وهدفت الدراسة الى:

- 1- التعرف على النشاط البدني الرياضي لدى المراهقين.
 - 2- التعرف على مستوى الميل الى الجريمة لدى المراهقين.
 - 3- التعرف على نسبة مساهمة النشاط البدني الرياضي في الميل الى الجريمة لدى المراهقين.
- وانتهج البحث المنهج الوصفي لدراسة العلاقة بين النشاط البدني الرياضي والميل الى الجريمة لتحقيق أهداف الدراسة كما اشتمل مجتمع البحث على شريحة المراهقين وبعد جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى عدة توصيات اهمها فتح دورات تأهيلية للشباب للاستفادة من الطاقات الموجودة لدى الشباب

كلمات مفتاحية: النشاط البدني الرياضي ; المراهقين ; الجريمة.

Abstract: The introduction and problem of the research about physical activity in adolescents and its importance to reduce crime were manifested. The study aimed to: 1- Recognizing the physical activity of adolescents. 2- To identify the level of tendency to crime among adolescents. 3- To identify the percentage of the contribution of sports physical activity to the tendency to crime among adolescents. The research adopted the descriptive approach to study the relationship between sports physical activity and the tendency to crime to achieve the objectives of the study. The research community also included a segment of adolescents. After data collection, analysis and discussion, the researcher reached several recommendations, the most important of which is the opening of rehabilitation courses for young people to take advantage of the energies of young people.

Key words: sports physical activity; adolescents; crime.

1- المقدمة :

تتميز الرياضة بأنها تحمي وترتقي بالفرد، حيث تحافظ على صحته وعلى شكله، فهي تلهي الفئة المهمة في المجتمع (الشباب) عن رفاق السوء، وتبعدهم عن تناول الكحول، والمخدرات، والمسكرات، والتدخين، والقيام بالأمور التي تخالف القانون (مثل الجريمة بكل أنواعها)، والإدمان على مثل هذه الأشياء التي لها خطراً كبيراً على الفرد، ثم على المجتمع، فيصبح الفرد لا قيمة له في المجتمع بعكس ما يكون مهمته وبصحته وبقوته، والمراهقين هم أغلى ما تملك الأمة من طاقاتها البشرية، فهم في مرحلة المراهقة وبداية مرحلة المراهقين يعدون قوة احتياطية أما ان توظف بالشكل اللائق لتسلم مهام الحياة أو تهمل لتتجه للجريمة، وكيف ما يكون المراهقين يكون مستقبل الأمة، لذا فإن العناية بجيل المراهقين ورعايته جزء مهم جداً من التخطيط الاستراتيجي لمستقبل الأمة، والحرص على مكانتها وإن التفكير باستيعاب طاقات المراهقين من خلال المؤسسات الشبابية ورعاية طاقاتهم وتنمية قدراتهم وميولهم مسؤولية الدولة والمجتمع والأسرة.

كما أن طاقات المراهقين الجسدية والفكرية والنفسية إن لم توجه وتوظف، تتحول إلى عمليات هدم وتخريب في المجتمع، بل وتنعكس على كيان الفرد نفسه انعكاساً سلبياً مما يؤدي إلى ارتكاب أخطاء غير مسؤول عنها ولا يعلم بالعقوبة المترتبة عليها كما يحدث مع شباب دون سن الرشد.

ولأهمية الطاقة الشبابية دعت الدول إلى تأسيس وزارة خاصة بالشباب تسمى وزارة الشباب والرياضة لتكون مهمتها رعاية الشباب، وتوجيه طاقاتهم والاهتمام بمواهبهم وميولهم ورغباتهم.

ومن هنا جاءت أهمية البحث في دراسة واقع حالة النشاط البدني الرياضي لدى فئة المراهقين في تنمية طاقاتهم وزرع روح المنافسة بينهم وبما أن الرياضة هي مسألة أساسية لإنقاذهم من الجريمة والممارسات التي يحاسب عليها القانون، فإن استغلال طاقاتهم بالشكل الصحيح وذلك من خلال فتح الاندية الرياضية، والملاعب، والمساح، وساحات السباق، وكل هذه الأنشطة من شأنها إبعاد المراهقين عن الجريمة.

ونظراً لاهتمام الدراسات التي تقام حالياً لمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى الجريمة التي يرتكبها الشباب في سن المراهقة، والتي تحدث بسبب الطاقة المتراكمة في داخل الفرد نتيجة تصرفات يعاقب عليها القانون مثل القتل والسرقات والادمان والشذوذ، وبما أن هذه الطاقات الشبابية من الممكن توجيهها وتبويبها من خلال ممارسة النشاطات الرياضية التي لها دور كبير في زرع الثقة بالنفس وتقليل التوتر العصبي والقلق ونشر روح المحبة والتعاون والتنافس بين الشباب، كما أن لها دوراً مهماً جداً في تنمية الجوانب الجسدية والفكرية والنفسية والقضاء على وقت الفراغ وتكوين علاقات جيدة مع الآخرين ودائماً ما ارتبطت الثقافة بالرياضة، وهي المجال الذي توحدت فيه كافة دول العالم وشعوبها في ممارستها والتنافس بينهم ولما لها دور في إشغال المراهقين وإبعادهم عن الانحرافات السلوكية والجريمة من خلال تفريغ الطاقة الموجودة عند الفرد عند ممارستها للأنشطة

الرياضية بكل أنواعها سواء كانت رياضات عقلية او بدنية ، ومن هنا جاءت مشكلة البحث في دراسة أهمية واقع النشاط البدني الرياضي لدى المراهقين ولتقليل كل انواع الجرائم والانحرافات ضمن هذه الفئة التي تمتاز بمرونة تعديل السلوك فيها .

وبهدف البحث الى:

- 1- التعرف على النشاط البدني الرياضي لدى المراهقين.
- 2- التعرف على الميل نحو الجريمة لدى المراهقين.
- 3- نسبة مساهمة النشاط البدني الرياضي في التنبؤ بالجريمة لدى المراهقين.

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث:

ان طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المستخدم الذي يختاره الباحث لغرض الوصول الى النتائج، إذا ان الكثير من الظواهر لا يمكن دراستها الا من خلال منهج يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد بحثها لذا استخدم المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

قد حدد الباحث مجتمع بحثه (المراهقين) اما عينة البحث فقد استخدم الباحث الطريقة العشوائية في اختيار عينته أي اشتملت عينة البحث من المجتمع الاصلي أي ما يعادل (398) شابا من ولاية أم البواقي

3-2 تجانس العينة:

من اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر على دقة نتائج البحث ومن اجل ارجاع الفروق في التأثير الى المتغير المستقل فقد قام الباحث بإجراء تجانس لعينة البحث باستخدام معامل الاختلاف، وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1): يبين تجانس عينة البحث

المعالم الاحصائية للمتغيرات	وحدات القياس	افراد العينة		الوسيط	معامل الاختلاف
		S	X		
الطول	سم	6.62	163.9	165.5	- 0.7

العمر	سنة	15.6	0.48	16	- 2.5
الوزن	كغم	61	4.17	61	صفر

معامل الالتواء يمثل تجانس القيم على خط الاعداد المحصورة بين الاعداد (+-3) ومن الجدول (1) يتبين لنا ان قيم معامل الالتواء محصورة بين (+-3) ولهذا تكون عينة متجانسة وذات توزيع طبيعي.

2-4-4 الادوات والوسائل والاجهزة المستخدمة بالبحث

2-4-1 وسائل جمع المعلومات:

- المقابلات الشخصية
- استمارة معلومات
- المصادر العربية والاجنبية
- شبكة الانترنت الدولية
- الملاحظة
- القياس
- جهاز حاسوب
- حاسبة يدوية
- ساعة توقيت
- وجهاز لقياس الكتلة والطول

2-4-2 الادوات المستخدمة في البحث:

- مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني.
- اختبار الميلول العدوانية.

ونظرا لوجود المقاييس فقد تم تبنيها من قبل الباحث.

اولا: مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني

أهمية النشاط البدني الرياضي في الحد من الجريمة عند المراهقين (15-18 سنة)

تم تبني مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني، وقد تكون المقياس من خمس محاور وهي (خبرة اجتماعية، صحة ولياقة، توتر ومخاطر، خفض التوتر، تفوق رياضي). كل منها تحتوي على عدة عبارات منها الايجابية والسلبية وكما مبين في الجداول الاتية:

جدول (2) يبين محاور الخمس لمقياس كينيون

المحاور	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	عدد العبارات
خبرة اجتماعية	1، 2، 4، 5، 6	3، 7، 8	8
صحة ولياقة	1، 3، 4، 5، 6، 8، 10، 11	2، 7، 9	11
توتر ومخاطر	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9	-----	9
خفض التوتر	1، 2، 3، 4، 6، 7، 8	5، 9	9
تفوق رياضي	1، 3، 5، 6	2، 4، 7، 8	8
المجموع	38	16	54

ثانيا: اعداد تعليمات وورقة الاجابة:

تعليمات المقياس هي بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب الى كيفية الاجابة. لذا تم وضع تعليمات تمتاز بالبساطة والوضوح، وقد تضمنت كيفية الاجابة عن المقياس وحث المفحوص بالإجابة عن جميع الفقرات.

ثالثا: تصحيح المقياس:

قد تكون المقياس من خمس محاور وكان خماسي التدرج (اوافق بدرجة كبيرة، اوافق بدرجة متوسطة، لم اكون راي، لا اوافق بدرجة متوسطة، لا اوافق بدرجة كبيرة) وتعطى الدرجات حسب التسلسل (1، 2، 3، 4، 5).

رابعا: التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

للتحقق من مدى وضوح الفقرات، والكشف عن الفقرات الغامضة واعادة صياغتها بما يتلاءم مع العينة وللتعرف على الصعوبات التي تواجه مرحلة التطبيق، تم تطبيق المقاييس على عينة تكونت من (40) حدث موزعين على (10) لكل مرحلة عمرية وكما مبين في الجدول التالي.

جدول (3): يبين عينة التجربة الاستطلاعية

ت	الاعمار	العدد
---	---------	-------

10	14	1
10	15	2
10	16	3
10	17	4
40		المجموع

اذ طلب من الافراد قراءة التعليمات والفقرات والاجابة عنها والاستفسار عن أي فقرة يجدونها غير واضحة، وقد تبين ان جميع فقرات المقياس والتعليمات واضحة وان الزمن المستغرق للإجابة يتراوح بين (25- 30) دقيقة.

2-5 الخصائص السايكومترية:

الصدق: validation

يشير اوبنهايم Oppenheim الى ان الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه (Oppenheim,1973,69-70) كما يشير الامام وآخرون إلى ان المقياس لا يُعد أداة صالحة للقياس إلا إذا توافرت فيه شروط معينة وتعد هذه الشروط بمثابة أهداف يحاول مصمم المقياس أو مستخدمه تحقيقها، واهم هذه الشروط هي الصدق والثبات

(الامام وآخرون، 1990، ص123)

1- الصدق الظاهري: face validity

يستخدم تعبير الصدق الظاهري للإشارة الى مدى ما يبدو ان الاختبار يقيسه، اي ان الاختبار يتضمن بنودا تكون على صله بالمتغير الذي يقاس وان مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه. (فرج، 2012: 271). وأفضل طريقه لقياسه هو ان تقوم مجموعة من المتخصصين بتقويم صلاحية محتوى فقرات المقياس في قياس ما اعد لقياسه. (Ebel, 1972 , p55)

وقد تم عرض الاختبارات على مجموعة من المحكمين المختصين. وفي ضوء اراء المحكمين تم قبول جميع الفقرات كون قيمة (كا2) المحسوبة قد تراوحت بين (5.33 - 12) وهي جميعها اعلى من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1).

2- الثبات

طريقة التجزئة النصفية: (Split- half)

تقوم هذه الطريقة على تجزئة الاختبار الى جزأين متساويين وإيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة على جزئي الاختبار. (فرج، 1997، ص204)

ولتحقق ذلك تم سحب (100) استمارة من استمارات التحليل الاحصائي بشكل عشوائي، وتم تجزئة الاختبار الى جزين حسب الفقرات فالجزء الاول اشتمل على الفقرات الفردية والجزء الثاني على الفقرات الزوجية، اختبار (f) وظهرت ان القيم المحسوبة قد بلغت (1.26، 1.31) و(1.22) وبمقارنتها بقيمة (f) الجدولية البالغة (67.1) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) تبين ان جميع القيم ليست ذات دلالة احصائية، وبعدها تم حساب معاملات الارتباط بين نصفي كل اختبار وظهرت قيم معاملات ارتباط بيرسون فقد بلغت (0.73، 0.75) وبلغت قيمة معامل الارتباط لنصفي الاختبار ككل (0.76) ولان تلك القيم تعبر عن معامل الثبات لنصف الاختبار فقد تم تصحيحها بمعادلة سيبرمان براون وظهران قيمتها قد بلغت (0.88).

2-6 المقياس (الميول العدوانية):

تم تبني مقياس (امل المخزومي) لكشف الميول العدوانية، وقد تكون من (40) فقرة

اولا: تعليمات المقياس

تم وضع تعليمات سهلة وبسيطة وتناسب مع عينة البحث

ثانيا: تصحيح المقياس

تكون المقياس من (40) فقرة ويكون ثلاثي التدرج (دائما، احيانا، ابدا) وتوضع ثلاث درجة لكل تدرج درجة ابتداء من (3، 2، 1) وبالتسلسل.

ثالثا: التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

للتحقق من مدى وضوح الفقرات، والكشف عن الفقرات الغامضة واعادة صياغتها بما يتلاءم مع العينة وللتعرف على الصعوبات التي تواجه مرحلة التطبيق، تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (40) حدث موزعين على (10) لكل مرحلة عمرية وكما مبين في الجدول التالي.

جدول (4) يبين عينة التجربة الاستطلاعية

ت	الاعمار	العدد
1	14	10
2	15	10
3	16	10
4	17	10
		40

اذ طلب من الافراد قراءة التعليمات والفقرات والاجابة عنها والاستفسار عن أي فقرة يجدونها غير واضحة، وقد تبين ان جميع فقرات المقياس والتعليمات واضحة وان الزمن المستغرق للإجابة يتراوح بين (20- 25) دقيقة.

2-7 الخصائص السايكومترية للاختبار

اولاً: الصدق:

يعرف كاتل الصدق بأنه قدرة الاختبار على التنبؤ ببعض وظائف او اشكال السلوك المحددة والمستقلة عن الاختبار والتي تعد محكاً لصدق الدرجة. (فرج، 2012، ص240)

والصدق هو مدى قدرة المقياس وصلاحيته على قياس الظاهرة أو الخاصية أو السمة التي صمم لقياسها. (العجيلي، 2005، ص11)

وللتحقق من صدق اختبار فقد تم التحقق من نوعين من الصدق وهما:

1- الصدق الظاهري:

يعد هذا النوع من ابسط أنواع الصدق ويمكن تعريفه بأنه حكم المختصين على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة، وهو التوافق بين المحكمين. (النجار، 2009، ص289)

ويتم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة او الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة وحصول الاتفاق المطلوب على ملائمة الاداة للخاصية الموضوع لقياسها. (Jensen, 1980 , P 297)

وبعد تحليل اراء المحكمين باستخدام اختبار (K) ظهرت القيم المحسوبة والتي تراوحت بين (5.33- 12) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) لذا تم الابقاء على جميع الفقرات.

2- ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الصفة التي يقيسها الاختبار (عودة، 2006: 194)، وهو من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية، لأنه يشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة. (Molony, 1980, p60)

وإذا حصل الفرد على الدرجة نفسها أو ما يقاربها على الاختبار، فإننا نستطيع القول أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات. (الامام وآخرون، 1990، ص121)

وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

1- التجزئة النصفية:

لغرض التأكد من ثبات الاختبار بشكل أكثر دقة تم استخدام طريقة التجزئة النصفية للاختبار. لذا تم تجزئة فقرات الاختبار البالغ عددها (30) فقرة إلى مجموعتين تضم الأولى مجموعة الفقرات الفردية في الاختبار والثانية تضم الفقرات الزوجية، بعدها تم حساب تباين النصفين الفردي والزوجي وتطبيق اختبار (f) وظهرت القيمة المحسوبة قد بلغت (1.42) وهي أقل من قيمة (f) الجدولية البالغة (1.67) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) وهذا يعني أن النصفين متجانسين بعدها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار وظهرت القيمة المحسوبة بلغت (0.79) ولكونها تمثل قيمة معامل الثبات لنصف الاختبار لذا تم تصحيحها بمعادلة سبيرمان براون وأصبحت قيمة معامل الثبات (0.88)

2-8 التطبيق النهائي للمقاييس:

بعد التأكد من الخصائص السايكومترية، المتمثلة بالصدق والثبات للمقاييس، تم تطبيق على عينة البحث والبالغ عددهم (398)، وتم توضيح كيفية الإجابة على الاختبارات للشباب وبعد الإجابة عنها تم جمع الاستمارات وتصحيحها وتحديد الدرجة الكلية للإجابات الخاصة بكل حدث ومعالجة هذه الدرجات إحصائياً على وفق أهداف البحث.

2-9 الوسائل الإحصائية:

تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية إضافة إلى الحقيبة الإحصائية (spss) الإصدار 19

1- مربع كاي (كا2) لحسن المطابقة: لمعرفة الدلالة الإحصائية لآراء المحكمين في صلاحية الفقرات. (الياسري، 2011: 290)

2- معامل ارتباط بوينت باي: لإيجاد الارتباط

3- معادلة كيودر ريتشاردسون: لاستخراج الثبات لأدوات البحث.

4- اختبار (f): لحساب تجانس التباين الجزئي كل مقياس

5- معامل ارتباط بيرسون: لحساب الارتباط بين نصفي المقياس

6- معادلة سيرمان براون: استخدمت لتصحيح قيم معامل الثبات لنصفي المقياس.

(عودة، 1998، ص 117)

7- معادلة فترة الثقة.

8- معادلة الانحدار للتعرف على نسبة مساهمة

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض ومناقشة نتائج النشاط البدني الرياضي لدى المراهقين.

تحقيقاً للهدف اعلاه فقد تم تحليل اجابات المراهقين على مقياس النشاط البدني الرياضي وبعد استبعاد (17) استمارة لعدم اكتمال الاجابة فيها بقي (381) استمارة خاضعة للتحليل ظهر خلالها ان مدى درجات قد تراوح بين (صفر - 270) درجة وبمتوسط حسابي قدره (140) وانحراف معياري قدره (29.85) درجة، ولغرض تشخيص المراهقين الذين ليس لديهم اتجاه رياضي فقد تم تطبيق معادلة فترة الثقة وهي $(s + 1.96 \times \frac{s}{\sqrt{n}} \leq m \leq 1.96 \times \frac{s}{\sqrt{n}} - s)$ والتي

بموجبها يعد المراهق ليس لديه اتجاه نحو الرياضة عندما تكون درجته على المقياس تساوي او اقل من الوسط التي نستخرجها من الجزء الايسر من معادلة فترة الثقة، وبموجب ذلك فان الدرجة المحكية ستكون (135) ووفقاً لهذه الدرجة فقد تبين ان هناك (121) من المراهقين قد حصلوا على درجة اقل منها وهم يمثلون المراهقين الذين ليس لديهم اتجاه جيد نحو الرياضة والجدول (5).

جدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لعينة البحث لمقياس الاتجاهات نحو الرياضة.

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المراهقين دون المتوسط
--------	---------------	-------------------	--------------	-----------------------

121	135	29.58	140	398
-----	-----	-------	-----	-----

ومن الجدول اعلاه يتبين ان الوسط الفرضي (135) اقل من الوسط الحسابي البالغ (140) مما يدل وجود اتجاهات نحو الرياضة في جزء كبير من هذه العينة اما الجزء الاخر فانهم ليس لديهم ميول نحو الرياضة مما يجعل الطاقة الموجودة لديهم تستغل في اعمال العنف والجريمة

ويكونوا عرضة للانضمام الى جماعات مسلحة او استغلال هذه الطاقات بشكل سلبي، مما استدعى الباحث الى التركيز على هذه الفئة العمرية من المراهقين التي لا يستهان بها من الطاقات الشبابية وتوجيه الانظار لها لتستغل بأمر مفيدة أكثر للمجتمع.

3-2 عرض ومناقشة نتائج الميل نحو الجريمة لدى المراهقين:

تحقيقا للهدف اعلاه فقد تم تحليل اجابات المراهقين الحدث على مقياس الميل الى العدوانية وبعد استبعاد (17) استمارة لعدم اكتمال الاجابة فيما بقي (381) استمارة خاضعة للتحليل ظهر من خلالها ان مدى درجات الطلبة قد تراوح بين (0 - 90) درجة وبمتوسط حسابي قدره (55) وبانحراف معياري قدره (11.59) درجة، ولغرض تشخيص المراهقين

الاكثر ميل الى العدوانية فقد تم تطبيق معادلة فترة الثقة وهي $m \leq \frac{E}{\sqrt{n}} \times 1.96 + S$ $m \geq \frac{E}{\sqrt{n}} \times 1.96 - S$ والتي

بموجبها يعد الشاب الحدث عدواني عندما تكون درجته على الاختبار تساوي او اقل من الوسط التي نستخرجها من الجزء الايسر من معادلة فترة الثقة، وبموجب ذلك فان الوسط الفرضي ستكون (45) ووفقا لهذه الدرجة فقد تبين ان هناك (178) فرد قد حصلوا على درجة اقل منها وهم يمثلون المراهقين الاكثر عدوانية والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لعينة المراهقين على لمقياس العدوانية

العينة الكلية	الاقل من المتوسط	الوسط الحسابي	الانحراف	الوسط الفرضي
381	178	55	11.59	45

ومن الجدول اعلاه يتبين ان الوسط الفرضي البالغ (45) اقل من الوسط الحسابي البالغ (55) ، مما يدل على وجود ميل نحو العدوانية لدى المراهقين في هذه المرحلة العمرية وخاصة بالنسبة للأحداث ، مما يعزى السبب في ذلك التنشئة الاجتماعية التي نشأ عليها الفرد (البيئة) فتعرضه للعنف في حياته يترك اثر سلبي ينعكس على تصرفاته وسلوكه اتجاه

الاخرين، مما يجعل السلوك العدواني لديه سلوك طبيعي ولكن في الواقع هو سلوك غير سوي ويحاسب عليه القانون، لذا ارتا الباحث الى زيادة الاهتمام بهذا السلوك من قبل العاملين في هذا المجال وخاصة الباحثين والمختصين في تعديل السلوك.

3-3 عرض ومناقشة نتائج نسبة مساهمة النشاط البدني الرياضي في التنبؤ بالجريمة لدى المراهقين:

لغرض تحقيق الهدف تم استخدام نموذج الانحدار الخطي والذي هو طريقة لتمثيل بيانات المتغير المعتمد والمستقل بخط بياني يطلق عليه خط الانحدار، بحيث يشمل أكبر عدد ممكن من نقاط تقاطع المتغيرين، بغية تقليل الخطأ الى اقل ما يمكن. (محمود، 2013، ص 296) والجداول التالية تبين القيم الخاصة بمعادلات الانحدار المعنية بالعلاقة.

جدول (7)

يبين علاقة الترويج الرياضي بالميل الى العدوانية

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التعيين	معامل الاغتراب	نسبة الثقة بمعامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
خبرة اجتماعية	0.82	0.672	0.572	0.428	0.05	معنوي
صحة ولياقة	0.62	0.384	0.784	0.316	0.05	معنوي
توتر ومخاطر	0.60	0.36	0.80	0.300	0.05	معنوي
خفض التوتر	0.83	0.688	0.558	0.442	0.05	معنوي
تفوق رياضي	0.72	0.518	0.694	0.306	0.05	معنوي

جدول (8): معامل الارتباط ونسب مساهمة المتغيرات في الميل الى الجريمة

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل التعيين	معامل الاغتراب	نسبة الثقة	مستوى الدلالة
خبرة اجتماعية	0.74	0.54	0.67	0.338	0.05
صحة ولياقة	0.68	0.46	0.73	0.260	0.05

أهمية النشاط البدني الرياضي في الحد من الجريمة عند المراهقين (15-18 سنة)

0.05	0.166	0.83	0.30	0.57	توتر ومخاطر
0.05	0.255	0.70	0.40	0.62	خفض التوتر
0.05	0.143	0.81	0.28	0.55	تفوق رياضي

الجدول (9): معاملات الانحدار والمعادلة التنبؤية للترويج الرياضي ومقياس العدوانية

الثابت	المتغيرات	ميل الانحدار	قيمة t الحسوبة	مستوى الدلالة
3.564	خبرة اجتماعية	لا توجد	9.820	معنوي
	صحة ولياقة	0.158	3.271	معنوي
	توتر ومخاطر	0.086	0.530	معنوي
	خفض التوتر	0.116	0.646	معنوي
	تفوق رياضي	0.182	6.805	معنوي
المعادلة التنبؤية $5 \times 0.116 + 3 \times 0.086 + 3 \times 0.158 + 3.546(1)$ $5.222 = 3 \times 0.182 +$				

يتبين من الجداول اعلاه ان (7) بين العلاقة بين النشاط البدني الرياضي والميل للعدوانية وذلك من خلال معاملات الارتباط الذي ظهرت ذات دلالة معنوية بكل المحاور الخمس (خبرة اجتماعية، صحة ولياقة، توتر ومخاطر، خفض التوتر، تفوق رياضي) لمقياس الاتجاهات نحو الرياضة. اما الجدول (8) يبين نسبة مساهمة النشاط البدني الرياضي في الميل للعدوانية، وقد ظهرت النتائج ذات دلالة معنوية، كون النشاط البدني الرياضي له اثر ايجابي في توجيه الطاقة التي يمتلكها بشكل أسلم.

اما الجدول (9) فيبين التنبؤ بميل الشخص للعدوانية من خلال الاتجاهات الرياضية فيظهر ان العلاقة بينهما طردية فكلما اندمج الشخص في ممارسة الالعاب الرياضية قلت طاقاته السلبية مما يؤدي الى تقليل التوتر والعدوانية بشكل أكثر من الذين لا يمارسون الانشطة الرياضية.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- وجود عدد من المراهقين يعانون من عدم النشاط البدني الرياضي.
- 2- يمكن الكشف عن المراهقين الذين لديهم طاقات سلبية وميول لجرمة من خلال المقاييس التي تم استخدامها في البحث.
- 3- المشكلة الرئيسية التي لدى المراهقين هي كيفية الاستفادة من الطاقات التي يمتلكونها بهذه المرحلة العمرية المهمة.
- 4- هناك علاقة بين النشاط البدني الرياضي لدى المراهقين والحد من الجريمة

4-2 التوصيات:

- 1- الكشف عن المراهقين الذين لديهم ميول إجرامية ليتسنى وضع برنامج مناسب لهم.
- 2- فتح دورات تأهيلية للشباب للاستفادة من الطاقات الموجودة لدى المراهقين ولاستغلالها في الاتجاه الصحيح.
- 3- اعتماد طرق جديدة في المعاملة باعتبار هذه الفئة هي فئة عمرية يسهل عليهم الاستجابة وتعديل السلوك الخاطئ.
- 4- فتح برامج تدريبية بما يناسب الاعمال التي يجيدها المراهق او الاقرب الى هوياته.

المراجع:

- 1- الإمام، مصطفى وعبد الرحمن، وأنور حسين، والعجيلي، صباح. (1990)، **التقويم والقياس النفسي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- 2- العجيلي، صباح حسين حمزة (2005): **القياس والتقويم التربوي**. ط3، مركز التربية للطباعة والنشر، كلية التربية، صنعاء، اليمن.
- 3- فرج، صفوت (1997) **القياس النفسي**، الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 4- النجار، نبيل جمعة، (2009) **القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss**، دار الحامد للنشر، عمان، الاردن.
- 5- محمود، ايهاب عبد السلام، (2013) **تحليل البرنامج الاحصائي spss**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

المراجع الأجنبية:

1-Ebel. R.L(1972): **Essentials of education measurement**, New Jersey, prentice Hill.

2-Jensen. A.R, (1980), " **Bias in mental testing**, London Methuem.com.

مقياس كنيون للاتجاهات البدنية

المحور الاول: الخبرة الاجتماعية

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق بدرجة متوسطة	لم اكون راي	لا اوافق بدرجة متوسطة	لا اوافق بشدة
1	الاتصال الجماعي الناتج عن ممارستي للرياضة له اهمية كبيرة بالنسبة لي					
2	أفضل ممارسة الانشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من الافراد					
3	لا يعجبني بصفة خاصة الانشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من اللاعبين					
4	يغني الاهتمام بدرجة كبيرة بالأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي والتعاون					
5	هم ناحية تجعلني امارس الرياضة أني أستطيع من خلال ممارستي ان اتصل بالناس					
6	من بين الانشطة الرياضية أفضل بصفة خاصة الانشطة التي استطيع ممارستها مع الآخرين					
7	اميل ممارسة الانشطة الرياضية التي يستطيع الانسان ممارستها بمفرده					

					8	ان الاتصال الاجتماعي التي تتجه ممارسة الرياضي لا يمثل بالنسبة لي اهمية قصوى
--	--	--	--	--	---	--

المحور الثاني: الصحة واللياقة

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق بدرجة متوسطة	لم اكون رأي	لا اوافق بدرجة متوسطة	لا اوافق بشدة
1	الصحة فقط بالنسبة لي هي الدافع الرئيس للممارسة الرياضية					
2	اعتقد انه من الاهمية القصوى ممارسة الانشطة الرياضية التي لها كبرى في الصحة					
3	عند اختياري لنشاط رياضي يهمني جدًا فائدته من الناحية الصحية					
4	لا أفضل الانشطة الرياضية التي تمارس لاكتساب الصحة واللياقة البدنية					
5	أفضل الانشطة الرياضية التي تحافظ على اللياقة البدنية					
6	الوقت الذي ابذله في ممارسة التمرينات الرياضية يمكن استغلاله بصورة أحسن في أنشطة أخرى					
7	في النشاط الرياضي ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة					
8	المزايا الصحية للممارسة الرياضية هامة جدًا بالنسبة لي					
9	لا أفضل الممارسة اليومية للرياضة لأجل الصحة فقط					

10	الهدف الرئيسي لممارستي للرياضة هو اكتساب الصحة				
11	ممارسة التمرينات الرياضية اليومية ذات اهمية قصوى بالنسبة لي				

المحور الثالث: توتر ومخاطرة

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق بدرجة متوسطة	لم اكون راي	لا افق بدرجة متوسطة	لا اوافق بشدة
1	أفضل الانشطة الرياضية التي ترتبط بقدر بسيط من الخطورة عن غيرها					
2	أفضل الانشطة الرياضية التي تتضمن القدر الكبير من الخطورة					
3	لا تنسبني الممارسة المتكررة للأنشطة الرياضية الخطرة					
4	لا اميل الى الانشطة الرياضية التي ترتبط بالمخاطرة والاحتمالات الكبيرة للإصابات					
5	إذا طلب مني الاختيار فإنني أفضل الانشطة الخطرة عن الانشطة الرياضية غير الخطرة او الاقل خطورة					
6	إذا طلب مني الاختيار فإنني أفضل السباحة في المياه الهادئة عن السباحة في المياه ذات الامواج العالية					

7	الانشطة الرياضية التي تتطلب جراءة ومغامرة أفضلها الى اقصى مدى				
8	أفضل الانشطة الرياضية التي ترتبط بلحظات من الخطورة				
9	تعجبي الانشطة الرياضية التي تتطلب من اللاعب السيطرة على المواقف الخطرة				

المحور الرابع: خفض التوتر

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق بدرجة متوسطة	لم اكون راى	لا اوافق بدرجة متوسطة	لا اوافق بشدة
1	الممارسة الرياضية هي غالبًا الطريق الوحيد لإزالة التوترات النفسية الشديدة					
2	هناك فرص كثيرة للإنسان للاسترخاء من المتاعب اليومية مثل ممارسة الرياضة او مشاهدة مباريات رياضية					
3	الممارسة الرياضية تعتبر بالنسبة لي أحسن فرصة للاسترخاء					
4	الممارسة الرياضية هي الطريق العملي للتحرر من الصراعات النفسية والعدوان					
5	هناك العديد من الانشطة تمنحني الاسترخاء بدرجة أحسن من ممارسة الرياضة					

6	اشعر بان الرياضة تعزلي تمامًا عن المشاكل المتعددة للحياة واليومية				
7	الممارسة الرياضية تستطيع ان تجعلني سعيدًا بصورة حقيقية				
8	عدم ممارسة الرياضة تستطيع ان تجعلني سعيدًا بصورة حقيقية				
9	الممارسة الرياضية لا اعتبرها وسيلة هامة من وسائل الترويح				

المحور الخامس: النشاط البدني والتفوق الرياضي

ت	الفقرات	اوافق بشده	اوافق بدرجة متوسطة	لم اكون راي	لا اوافق بدرجة متوسطة	لا اوافق بشدة
1	أستطيع ان امارس التدريب الرياضي الشاق يوميًا إذا كان ذلك يعطيني فرصة عضوية احدى الفرق الرياضية الوطنية					
2	لا أستطيع ان اتحمل التدريب اليومي العنيف طوال العام لكي استعد للاشتراك في المنافسات الرياضية					
3	تعجبي الانشطة الرياضية التي تحتاج الى تدريب منتظم لفترات طويلة والتي يقيس فيها اللاعب قدرته في المنافسات ضد المنافسين على مستوى عال من المهارة					

أهمية النشاط البدني الرياضي في الحد من الجريمة عند المراهقين (15-18 سنة)

4	لا أفضل أي نشاط يزداد فيه الطابع التنافسي بدرجة كبيرة				
5	اعتقد ان النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على انكار الذات والتضحية وبذل الجهد				
6	نظراً لان المنافسة مبدأ اساسي في المجتمع فعلي ذلك ينبغي التشجيع على ممارسة الانشطة الرياضية التي تظهر فيها طابع التنفس بصورة واضحة				
7	أفضل مشاهدة او ممارسة انواع الانشطة الرياضية التي لا تأخذ طابع الجدية ولا تحتاج الى وقت طويل ومجهود كبير				
8	يجب عدم الاهتمام بمحاولة الفوز في الرياضة بدرجة زائدة عن الحد				

ملحق (3) مقياس العدوانية:

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
1	اميل لمشاهدة افلام العنف.			
2	يعجبني الملاكيم الشرس			
3	أشجع الآخرين على استعمال الشدة مع الغير			
4	لا اسمح احدا ان يأخذ مني شيئا			
5	استعمل يدي قبل ان استعمل لساني.			

6	انتقم ممن يعتدي علي		
7	لا يحرك مشاعري اشتعال الحروب في كل مكان		
8	لا آبه بدماء الآخرين التي تسفك		
9	لا اعفو عمن اعتدى علي حتى لو اعتذر		
10	لا تعجني جملة من يضربك على خدك الايمن اعطه خدك الايسر		
11	يعجبني الرئيس القوي ولو كان قاسيا		
12	اقرا الكتب التي تتناول الشدة والعنف.		
13	أشجع على الاخذ بالتأثر		
14	أفضل استعمال الشدة مع المرأة		
15	المعلم الشديد مع التلاميذ هو المعلم الجيد.		
16	يعجبني اسلوب المدير الشديد مع المعلمين والطلبة.		
17	ارتاح لدى مشاهدي مباريات الملاكمة		
18	أزور المتاحف الحربية		
19	مناظر التعذيب والاعدام لا تحرك مشاعري		
20	المجاعات والكوارث لا تهمني		
21	. يعجبني لون الدم		
22	الرؤوس والايادي المقطوعة لا تحرك مشاعري		
23	يتصف الانسان بالقساوة		
24	المجتمعات المعتدية تتقدم أكثر من غيرها		

25	يعجبني سلوك العصابات مهما كان نوعها.		
26	حكمتي تغدى بالآخرين قبل ان يتعشوا بك		
27	الزواج الناجح في سيطرة الرجل على المرأة.		
28	ازج نفسي في كل مشاجرة تحدث امامي		
29	اشعر بالراحة لدى سماعي انين المعذبين		
30	لا أحرك ساكنا عندما ارى حادثا مؤلما		